فأطعمها رسول ا A وأعطاها زاد ابن عبدان في روايته قالت فدلني عليه فانطلقت معي وأهدت لرسول ا A شيئا من أقط ومتاع الاعراب قال فكساها وأعطاها قال ولا أعلمه إلا قال وأسلمت اسناد حسن .

وقال البيهقي هذه القصة شبيهة بقصة أم معبد والظاهر أنها هي وا أعلم وقال البيهقي أخبرنا أبو عبد ا الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن مكرم حدثني أبو احمد بشر بن محمد السكري ثنا عبد الملك بن وهب المذحجي ثنا أبجر بن الصباح عن أبي معبد الخزاعي أن رسول ا A خرج ليلة هاجر من مكة الى المدينة هو وأبو بكر وعامر ابن فهيرة مولى أبي بكر ودليلهم عبد ا بن أريقط الليثي فمروا بخيمتي أم معبد الخزاعية وكانت أم معبد امرأة برزة جلدة تحتبي وتجلس بفناء الخيمة فتطعم وتسقي فسألوها هل عندها لحم أو لبن يشترونه منها فلم يجدوا عندها شيء من ذلك وقالت لو كان عندنا شيء ما أعوذكم القرى وإذا القوم مرملون مسنتون فنظر رسول ا A فإذا شاة في كسر خيمتها فقال ما هذه الشاة يا أم معبد فقالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال فهل بها من لبن قالت هي أجهد من ذلك قال تأذنين لي أن أحلبها قالت إن كان بها حلب فاحلبها فدعا رسول ا A بالشاة فمسحها وذكر اسم ا ومسح ضرعها وذكر اسم ا ودعا بإناء لها يربض الرهط فتفاجت واجترت فحلب فيها تجا حتى ملأه [وأرسله اليها] فسقاها وسقى أصحابه فشربوا عللا بعد نهل حتى إذا رووا شرب آخرهم وقال ساقي القوم آخرهم ثم حلب فيه ثانيا عودا على بدء فغادره عندها ثم ارتحلوا قال فقلما لبث أن جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزا عجافا يتساوكن هزلى لا نقي بهن مخهن قليل فلما رأى اللبن عجب وقال من اين هذا اللبن يا أم معبد ولا حلوبة في البيت والشاة عازب فقالت لا وا إنه مر بنا رجل مبارك كان من حديثه كيت وكيت فقال صفيه لي فوا إني لأراه صاحب قريش الذي تطلب فقالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة حسن الخلق مليح الوجه لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة قسيم وسيم في عينيه دعج وفي اشفاره وطف وفي صوته صحل أحول أكحل أزج أقرن في عنقه سطع وفي لحيته كثاثة اذا صمت فعليه الوقار واذا تكلم سما وعلاه البهاء حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر كأن منطقه خرزات نظم ينحدرن أبهى الناس وأجمله من بعيد وأحسنه من قريب ربعة لا تنساه عين من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظرا وأحسنهم قدا له رفقاء يحفون به إن قال استمعوا لقوله وإن أمر تبادروا